

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

نددوا بتردي نوعية الخدمات وطالبوا برحيل المدير

احتجاجات طلابية عارمة أمام مبنى مديرية الخدمات الجامعية وسط بسيدي بلعباس

باستعمال العصي، وهو الذي أشار إلى اتخاذ مدير الإقامة المذكورة لكافة الإجراءات التحفظية الكفيلة بسط الأمن بداخل الإقامات، كما تنص عليه المادة 32، قبل أن يتهم "أطرافا خارجية" لها علاقة بالقطاع "بالعمل على إثارة الفوضى، مع الزج بعدد من المنتسبين للتطبيقات الطلابية في الصراع".

المتكررة التي باتت الطالبات المقيمات عرضة لها في الأونة الأخيرة، على يد فتيات غريبات عن المحيط الجامعي، على غرار ما حصل مؤخرا بإقامة "زروقي ميمونة"، وهو الذي ندب "الصمت الذي تلتزمه إدارة الإقامة المذكورة ومعها مديرية الخدمات الجامعية وسط، التي لم تعد تكثر لمشاكل الطلبة والوضع المزري الذي يواجهونه، بسبب التردّي الكبير في الخدمات المقدمة لهذه الشريحة. وفي الجهة المقابلة، قال مدير الخدمات الجامعية وسط لسبيدي بلعباس أعبابو الجيلالي، في تصريح لـ "الخبر"، إن احتجاج اليوم يعد امتدادا لإشكالية تم حلها خلال الأيام القليلة الفارطة بعد نشوب مشاجرات بين 4 طالبات من تنظيمين طلابيين مختلفين وسط الإقامة الجامعية زروقي ميمونة

تسليط الضوء على قضية لجوء بعض مديري الإقامة إلى جر الطلبة إلى أروقة المحاكم بمجرد مطالبتهم بتحسين أوضاعهم داخل الإقامة، "خاصة بعد أن وجدنا أنفسنا مرغمين على التثديد بالأوضاع المزرية التي نواجهها، سواء أعلق الأمر بإشكالية الأمن بداخل الإقامة والنظافة والإطعام، وحتى طرق تسيير تلك المواقع، إلى درجة أضحينا كطلبة لا نعلم من يسيّر هذه المديرية"، حسب ما أدلى به بعض الطلبة من تصريحات. ومن جهته قال المنسق الولائي للتنظيم الطلابي المسمى "تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار" بأنه قد أضحى من الضروري أن تتدخل وزارة التعليم العالي، ومعها مسؤولو الديوان الوطني للخدمات الجامعية، عن طريق فتح تحقيق معمق في مسألة الاعتداءات

● دوت صباح أمس حناجر عشرات الطلبة بمحيط مقر مديرية الخدمات الجامعية وسط بسيدي بلعباس، من خلال وقفة احتجاجية حاشدة طالب من خلالها المعنيون برحيل المدير الولائي، مع ضرورة إيجاد حلول سريعة للمشاكل المتشعبة التي تعاني منها بعض الإقامة الجامعية التابعة للقطب المسير من قبل المديرية المذكورة. وقد ردد المحتجون مطولا عبارات "طلبة غاضبون للوضع رافضون"، "ارحل ارحل يا مدير"، وهم الذين رفعوا العديد من اللافتات أمام البوابة الرئيسية لمدخل مديرية الخدمات الجامعية وسط، على غرار تلك التي حملت عبارة "لا للظلم وإهانة الطالب"، وأخرى كتبت عليها "طلبة وافقون للفساد الإداري رافضون"، بينما ارتأى بعض الطلبة

بمشاركة العديد من الدكاترة من مختلف الولايات

قسم التسيير في جامعة عنابة ينظم أول يوم دراسي حول الإبداع

نظم قسم التسيير بجامعة عنابة مؤخرا يوما دراسيا بتقنية التحاضر عن بعد، من خلال تطبيق google meet، حول تنمية الإبداع مدخل لتحسين الأداء التنظيمي، بمشاركة عدد معتبر من دكاترة وأساتذة جامعات عنابة، تبسة، الوادي الطارف، قالمة، غرداية، ورقلة، المسيلة، سطيف2 وباتنة 1.



■ سليمان ر.

وتضمنت المداخلات حسب الدكتورة بلخضر مسعودة، رئيسة اليوم الدراسي، العديد من مسار إدارة الابتكار، تأثير الإبداع على الأداء المتميز، مختلف استراتيجيات الإبداع داخل المؤسسات الجزائرية، بما فيها الجامعات، التي لم تسلم بدورها من تسليط الأضواء العلمية على واقع الإبداع البيداغوجي والأكاديمي فيها. كما تناولت مواضيع هذا اليوم الدراسي الذي قسم لثلاث جلسات علمية تم فيها إلقاء 30 محاضرة في مختلف مجالات الإبداع، على غرار التسويقي، التنظيمي، الخدمي، خاصة ما يتعلق بالبنوك، إضافة إلى الإبداع في التكنولوجيا المالية، وركز عميد الكلية البروفيسور بوعلام عمار شبيبة في المداخلة الافتتاحية على دور الابتكار كمحرك للتنمية، من خلال أبعادها الثلاث: الاقتصادي، الاجتماعي، والإيكولوجي، مع التفريق منذ البداية بين مصطلحي الإبداع والابتكار، إذ يعني الأول بلورة الأفكار، فيما يتعلق الثاني بتحويلها إلى واقع ملموس، من جهته، تناول البروفيسور عمر جنينة من جامعة تبسة مسار إدارة الإبداع، من خلق شروطه إلى محافظة براءات أساسها الابتكار، بينما لفتت الدكتورة بلخضر انتباه المشاركين لشخصيات المبدعة (الموظفون والمستثمرون) وهم المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية.

فحسب «شوميتر» (shum-

الإدارات وتقوية التواصل فيما بينهم، بالإضافة إلى تطبيق نظام حوافز مبني على أسس ومعايير تتعلق بتقييم الأداء المتميز، ضرورة قيام المؤسسات الجزائرية بإجراء عملية التحليل الاستراتيجي للبيئة الداخلية والخارجية وإعادة صياغة رسالتها وأهدافها بما يناسب أهدافها وبما يخدم عملية الإبداع، تعزيز ثقافة الإبداع بالمؤسسات الجزائرية بتوفير المقومات التنظيمية الضرورية لتنميته من خلال توفير هيكل تنظيمي عضوي، قيادة إبداعية، فرق عمل مبدعة وأنظمة مكافآت تستجيب لذوي الأداء المتميز وتوظيف الإبداع بالمؤسسة الجزائرية لخدمة أهداف الأداء التنظيمي كأحد أهم روافقه، واعتباره عملية تجديد ذاتية ومستمرة تحميها من التقادم والجمود.

الواقع الاقتصادي والجانب النفسي للمورد البشري والوصول إلى تهئية بيئة تنظيمية مشجعة على العمل الإبداعي، ضرورة تقييم فعالية الطرق المعتمدة لتبني الإبداع (عقود التعاون، اقتناء الرخص، المقابلة من الباطن، التطوير الداخلي أو الخارجي) واختيار ما يناسب إمكانيات المنظمة، تفعيل آليات البحث عن الأفكار الجديدة (العصف الذهني، أسلوب دلفي، القبعات الستة)، تنظيم وعقد ندوات ومحاضرات عن أهمية الإبداع ودوره في تحسين الأداء، والبحث عن المشكلات والعراقيل التي تحول دون تنميته، تصميم أماكن عمل تعزز الإبداع، كإنشاء فضاءات للتشارك المعرفي ومساحات للمناقشات غير الرسمية، بهدف إحداث تقارب مكاني بين

«peter»، فإن المنظمات المبدعة تحدث حالة لا توازن في السوق، من خلال ما تطرحه من منتجات وخدمات جديدة، نتيجة لتبنيها للأفكار الجديدة والأصيلة، وهي المسؤولة عن ظهور صناعات جديدة وزوال أخرى، وهذا ما أطلق عليه بظاهرة الإبداع التدميري، فالمبدع هو وكيل التغيير والمسؤول عن ديناميكية السوق وحركيته، وتم الخروج بمجموعة من التوصيات وهي الاعتراف بحتمية الإبداع كأحد أهم مداخل التطوير التنظيمي وكرافعة للنمو، تفعيل الأساليب الإدارية المعززة للإبداع، كتشجيع مبدأ المشاركة، اللامركزية، تفويض السلطة، التمكين، ما سيخلق مناخا تنظيميا منفتحاً على كل ما هو جديد وباحثاً عن التميز في الأداء، تكثيف الدراسات حول

نيل شهادة ثانية في «الماستر» لأول مرة في جامعات التكوين المتواصل

فاق عدد التسجيلات الأولية المتعلقة بالدراسة عن بعد من أجل نيل شهادة ثانية في التعليم العالي جميع التطلعات بعد إعلان الجهات الوصية احتضان جامعات التكوين المتواصل الفكرة لأول مرة

■ ولید سبتی

حيث تجاوز عدد المسجلين في الأرضية الرقمية التي تم فتحها يوم الرابع من شهر فيفري المنصرم إلى غاية الرابع والعشرين من نفس الشهر 80000 مسجل على المستوى الوطني وهو الرقم الهائل من الطلبات الموجهة لمختلف المؤسسات الجامعية بغرض الالتحاق بمقاعد الدراسة بغية الحصول على شهادة أخرى سواء بالنسبة للطور الأول أو الطور الثاني «الماستر» على وجه الخصوص وذلك ابتداء من السنة الجامعية 2020/2021، وهو الطور الذي استقطب أكثر عدد من التسجيلات الأولية التي فاق عددها 80 ألف مسجل فيما من المنتظر أن يتم معالجة الطلبات خلال الأيام القليلة المقبلة قبل أن يتم الإعلان عن القوائم الأخيرة، علما وأن جامعة التكوين المتواصل لم يسبق لها وأن أشرفت على هذه العملية النوعية التي ستسمح للراغبين في نيل شهادة ثانية في التعليم العالي بالدراسة عن بعد عبر جامعات التكوين المتواصل، في حين سيتم دراسة طلبات المسجلين بدقة حسب المناصب البيداغوجية المتاحة بالنسبة للمسارات التكوينية والتخصصات التي تحوز عليها كل جامعة تكوين، وذلك وفقا للتنظيمات المعمول بها لاسيما منها الشروط المتعلقة بالمدة المستقاة المتمثلة في ضرورة مرور خمس سنوات من

الحصول على آخر شهادة من التعليم العالي، تجدر الإشارة إلى أن جامعة التكوين المتواصل أعلنت عن شروط التسجيل في الليسانس والماستر حسب التخصصات التي تتضمنها كل جامعة، أين ستكون الدراسة عن بعد بالتطرق لميادين وفروع التكوين، وانطلقت التسجيلات عبر موقع الكتروني خصص لهذه العملية يوم 04 فيفري الماضي ودامت لمدة 20 يوما قبل غلق الأرضية الرقمية التي تمت عبر التسجيلات الأولية، بحيث أعادت الجهات الوصية هيكلية جامعة التكوين المتواصل هذا العام وجعلها مواكبة للإصلاحات التي سمت قطاع التعليم العالي، بينما يخضع قبول الطلبات في بعض التخصصات على مدى تفرغ التخصص المطلوب في مركز التكوين المتواصل وقدرات الاستيعاب المتوفرة.

الشهادة تكتسي نفس القيمة الأكاديمية والعلمية المعمول بها

صدر مؤخرا مرسوما وزاريا من المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري قطع الشك باليقين وأزال اللبس الدائر حول مدى إمكانية إلتحاق حاملي شهادة الماستر عبر الخط المسلمة من طرف بعض مؤسسات التعليم والتكوين العاليين بنفس الرتب المفتوحة للطلبة الحاملين لنفس الشهادة في نمط التكوين الحضوري، حيث تضمن المرسوم الذي تحوز «آخر ساعة» على نسخة منه قرارا لوزارة التعليم

العالي والبحث العلمي يقضي أن شهادة الماستر عبر الخط تكتسي نفس القيمة الأكاديمية والعلمية للشهادة المعمول بها إلى حد الساعة، ووضع المرسوم النقاط على الحروف عن طريق التطرق لنقطة الشهادتين سالفتي الذكر اللتين تمنح لحائزها ذات الحقوق في الإلتحاق بالوظائف العمومية والتقنية المهنية.

قدرة استيعاب 2000 طالب «ماستر» بجامعة التكوين المتواصل لعنابة في التخصصات الآتية :

ومن جهة ثانية فقد كشف الأستاذ الدكتور علي شقرة مدير جامعة التكوين المتواصل مركز عنابة، أن هذا المركز يحمل طاقة استيعاب حوالي 2000 طالب «ماستر»، حيث تطرق هذا الأخير إلى ضرورة توفير جميع الآليات الضرورية لإنجاح العملية التي تعد سابقة من نوعها عن طريق إتاحة جل العوامل اللازمة خاصة البشرية منها عن طريق تسخير أساتذة ومؤطرين من شأنهم تغطية النقائص. علما وأن جامعة التكوين المتواصل بعنابة ستستقطب عددا لا بأس به من إجمالي الطلبة الذين سيزاولون دراستهم عن بعد في هذا الطور أين تبلغ قدرة استيعابها ألفي طالب أو أزيد بقليل مما ينبغي دراسة العملية من جميع جوانبها وتوفير المستلزمات الضرورية، وفي سياق متصل فقد أشار مدير جامعة التكوين المتواصل إلى أبرز التخصصات المعلن عنها في الطورين الأول والثاني خاصة منها المتواجدة على مستوى

المركز الكائن وسط مدينة عنابة، ومن بين التخصصات نذكر : ليسانس عن بعد تخصص محاسبة ومالية، ليسانس عن بعد تخصص قانون عام أكاديمي، ليسانس عن بعد تخصص إنجليزية، تقني، أكاديمي، بالإضافة إلى ماستر عن بعد تخصص محاسبة أكاديمي، ماستر عن بعد تخصص تسيير عمومي، ماستر عن بعد تخصص قانون الأعمال، في انتظار إضافة مجالات وتخصصات أخرى مقبلا إذا استلزم الأمر حسب ما كشفه محدثنا باعتبار أن العملية جديدة من نوعها وستعرف تطورا كبيرا خلال الأوقات اللاحقة.

جامعة باجي مختار تتلقى 332 طلب تسجيل في إطار الحصول على شهادة ثانية في «الليسانس»

تلقت مصالح جامعة باجي مختار 332 طلب تسجيل أولي في إطار نيل شهادة ثانية في طور الليسانس، وهو ما كشفه نائب رئيس الجامعة المكلف بالدراسات العليا بالتدرج التكوين المتواصل والشهادات رضا جاوحدو، ومن جهة ثانية فقد أوضح هذا الأخير أن الطلبات شملت مختلف التخصصات التي تزخر بها جامعة عنابة، حيث تمت عملية التسجيل عن بعد عن طريق تطبيق وضع على الأرضية الرقمية بينما من المقرر أن ترسل جميع الطلبات إلى المصالح المختصة التابعة لوزارة التعليم العالي نهاية الأسبوع الحالي من أجل دراستها بدقة ومعالجتها.

أم البواقي / تخليدا للذكرى الـ 64 لاستشهاد البطل الرمزمحمد العربي بن مهدي

« التاريخ والذاكرة، هوية وانتماء » محور ملتقى دولي في طبعته الثالثة بحضور دكاترة من داخل وخارج الوطن

إحياء للذكرى استشهاد البطل الرمزمحمد العربي بن مهدي تحتضن اليوم 03 مارس قاعة المحاضرات الكبرى جامعة محمد العربي بن مهدي بأم البواقي فعاليات الملتقى الدولي في طبعته الثالثة خلال يومي 03 و04 مارس تخليدا للذكرى استشهاد البطل الرمزمحمد العربي بن مهدي تحت شعار (التاريخ والذاكرة، هوية وانتماء).

أول محاضرة للأستاذ المؤرخ الجزائري الأستاذ محمد عباس بعنوان الشهادات التاريخية : مآلها وما عليها ، وعرض فيديو ، في حين يكون اليوم الثاني بخمسة عشرة مداخلة حول مسيرة البطل الجهادية ومكانته في الصحف العربية والعالمية وكذا المذكرات التي تناولته وأثرها في معاصريه وشهادات وأراء حول شخصيته ومواقفه الثورية ، ومحمد العربي بن مهدي في أرصدة استخباراتية ، تحقيق وثائقي أفريل 1954 ومارس 1957 هذا وستشهد اليوم مدينة عين مليلة دوار لكواهي مسقط رأس الشهيد نشاطات واحتفالات مميزة بحضور الأمين العام لوزارة المجاهدين والسلطات المدنية والعسكرية لولاية أم البواقي .



مداخلات لدكاترة من عدة جامعات وطنية وأجنبية على مدار ثلاث ساعات ونصف ، ليتم بعدها الافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى حضوريا من قبل الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق ، ومتابعة

■ احمد زهار

الملتقى يحضره دكاترة من مختلف جامعات الوطن ، إلى جانب وجوه جامعية ودكاترة من عدة دول عربية وأجنبية منها الأردن ، لبنان ، قطر ، تونس ، والولايات المتحدة الأمريكية والجزائر البلد المنظم للملتقى ، يتناول الملتقى خمسة محاور تتناول ، مسيرة الشهيد العربي بن مهدي من خلال المذكرات ، اعتقال واغتيال الشهيد محمد العربي بن مهدي في الإعلام الدولي ، أهمية المذكرات في كتابة تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية ، الوعي التاريخي وصناعة المواطنة الرشيدة ، البعد المغاربي للثورة التحريرية الجزائرية ، ينطلق الملتقى بجلسة علمية افتراضية (التحاضر عن بعد) بشماتي

وزارة التعليم العالي

توقيع اتفاقية شراكة بين مديرية البحث العلمي ومركز البحث لسوناطراك

إستراتيجية قطاعية مشتركة تتعلق بالانتقال والأمن الطاقويين من خلال رؤية استشرافية. وحضر هذا اليوم الدراسي ممثلو مختلف القطاعات ذات الصلة بالطاقة والمناجم والانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة والبيئة والصناعة، ومحافظ الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية وقطاعات أخرى. وتجدر الإشارة إلى أنه قد جرى توقيع اتفاقية شراكة بين المديرية العامة للبحث العلمي ومركز البحث لسوناطراك وتكريم اللجنة العلمية التي أشرفت على إنجاز هذا الكتاب الأبيض.

ق. ت

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أن القطاع قد وضع آليات قانونية والتي تسمح بإنشاء شبكات وخدمات بحث مشتركة وإنشاء كيانات مختلطة للبحث والتطوير التكنولوجي وصندوق للشركات المبتكرة والتي سترافق خطة العمل الخاصة بالانتقال والأمن الطاقويين، آفاق 2030 وتسمح بتطبيقها الفعلي. وأشرف الوزير، أمس الثلاثاء 02 مارس 2021، بقاعة المحاضرات بمقر الوزارة على يوم دراسي حول المخطط الاستراتيجي للبحث والابتكار في الانتقال والأمن الطاقويين 2030/2020 بمناسبة عرض الكتاب الأبيض حول تطوير رؤية

قائمة

نجاح أعوان الحماية المدنية في توليد امرأة في سيارة الإسعاف



مصلحة التوليد بمستشفى الحكيم عقبي بوضع مولودها من جنس أنثى دون مشاكل صحية. حيث قام الأعوان بتسميتها على بركة الله سيرين.

م. ح. م.

نجاح أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بقالة، نهار أمس، في مساعدة امرأة حامل جاءها المخاض خلال محاولة نقلها إلى

انتخابات المثليين تحولت إلى أعمال عنف

مشادة بين الطلبة بإقامة جامعية في بجاية

ع. تقمونت

سنوات - يقول أحد الطلبة - علما أن الهدف والغرض من إنشاء لجان الإقامة الجامعية يكمن في السهر على تحسين الظروف المعيشية للطلاب مع ضمان حقوق المقيمين منهم وكذا العمل على إيصال انشغالاتهم لدى الجهات المعنية في سبيل توفير الجو الملائم لإقامة وتمدرس الطالب وليس بزرع العنف والخوف والرعب في الوسط الجامعي خدمة لأغراض شخصية.

بين المترشحين لتمثيل الطلبة على مستوى الحي الجامعي المذكور قبل أن يتطور الوضع إلى مشادة وفوضى عارمة، الأمر الذي أجبر باقي الطلبة للخروج من غرفهم من أجل الاستفسار عن أسباب الشجار الذي وقع بين بعض الطلبة قبل تدخل البعض الآخر لتهدئة الأمور. وبالنظر إلى الواقع المرير الذي يعيشه الطالب بالإقامات الجامعية عموماً، فقد أضحي على هؤلاء تنظيم أنفسهم في لجان تدافع عن حقوقهم عكس ما يحدث منذ

نشبت مساء الاثنين، مشادة عنيفة بين بعض الطلبة بالإقامة الجامعية ألف سرير ببجاية، كادت تأخذ منحى خطيراً لولا تدخل بعض الطلبة من أجل تهدئة الوضع الذي عكر الأجواء.

وحسب معلومات "النشروك" فإن الأمور قد انحرفت بالإقامة المذكورة خلال جلسة إعادة تجديد أعضاء لجنة الإقامة الطلابية، حيث وقع في هذا الصدد خلاف

تحسن في الخدمات و نجاح مبادرة الشراكة بين الطالبات و الإدارة

الإقامة الجامعية رقم «03» بسكيكدة

■ رياض مطاطلة

تشهد، الإقامة الجامعية رقم «03» بجامعة 20 أوت 55 في سكيكدة، ثورة حقيقة في تحسين ظروف الاستقبال و الخدمات لطالبات على مستوى كل فروع الإقامة و مراكزها، و هذا في إطار التكفل التام لدى ديوان الخدمات الجامعية و إدارة الإقامة التي نجحت في تكريس الثقافة التشاركية بين المسؤول و الطالب من أجل تحسين يومياته في الإقامة و إعطائه دورا فعالا في تنظيم و تحسين و المشاركة في تغيير واقعه الداخلي في الإقامة.

موجهة تحية احترام و كل الشكر للإدارة «الجديدة» التي ثمن مديرها جهود الطالبات في تطوير الخدمات في الإقامة بشكل سريع و أعتبرها «الثورة»، حيث مست كل نواحي الخدمات و الرعاية و التكفل اليومي بالطالبات اللاتي تم إشراكهن في كل شيء فيما يتعلق بيوميتهن في الإقامة في إطار تحسين الخدمات الجامعية، و أضاف بأن الإدارة سوف تخلق تقاليد جديدة بإشراك الطالبات في يوميات الإقامة و كل شيء يتعلق بالخدمة اليومية، كما دعاهم بالمناسبة للحفاظ على كل تلك المكاسب.

من الفضاءات الرقمية منها قاعات الإنترنت و المكتبة، أما بخصوص الإطعام و التكفل بالطالبات فقد عملت الإدارة على تحسين الوجبات الغذائية لهن و هذا وفق بروتوكول صحي مع التشاور معهن بخصوص النوعية المقدمة لهن من الوجبات التي تتماشى و إمكانيات إدارة «الإقامة» التي نجح مسؤوليها في خلق عمل تشاركي جماعي و تحسيس الطالبات بمسؤوليتهن، فيما أعربت الطالبات عن سعادتهن بالتغيير الشامل و السريع الذي تشهده الإقامة من أجل إقامة نظيفة و الحفاظ على مكتسباتها

و في هذا السياق، لبست الإقامة الجامعية للبنات رقم 3 بسكيكدة، ثوبا جديدا، من خلال جهود الإدارة الجديدة التي سعت إلى تكريس العمل التطوعي و «الشتركي» بين المسؤول و الطالبات، حيث تم تحسين الإيواء داخل الغرف من خلال حملات التزيين و التنظيف و إعادة التهيئة الداخلية و الخارجية لجميع الغرف و المرافق الخدماتية الداخلية و بمساهمة من الطالبات اللواتي قمنا بحملة تشجير خارجية و تزيين للإقامة الجامعية التي ارتدت حلة جديدة، كما سعت الإدارة إلى خلق العديد

لاستخراج البيوغاز اتفاقية تعاون بين جامعة باتنة ومراكز الردم التقني



أبرمت، أمس، جامعة باتنة 01 و المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني بباتنة، اتفاقية تعاون و شراكة و ذلك بدار المقاولاتية جامعة باتنة 1، حيث تنص الاتفاقية على التحضير لتجسيد مشروع استخراج البيوغاز المتمثل في الغاز الناجم عن تخمر النفايات العضوية المتواجدة بخنثي مركز الردم التقني باتنة ليتم استغلاله في تشغيل الآليات و المنشآت المتواجدة بهذا المرفق على أن يتم توسعة آفاق المشروع خلال السنوات القادمة لتعميم استعماله لمدة تقارب 25 سنة. و يندرج هذا المشروع الذي تعول عليه الدولة ضمن توجهاتها الجديدة تماشيا و حتمية الانتقال الطاقوي لمجابهة التحديات المستقبلية في ظل عدم استقرار أسعار النفط، فضلا عن القضاء على كل الغازات المتواجدة في فضاء هاته الخنادق. و من المرتقب أن يتم التجسيد الفعلي للمشروع خلال الأيام القليلة القادمة بعد إعداد الدراسة التقنية له و توفير الآليات اللازمة لاستخراجه وفق حدود الإمكانيات المتاحة دون المساس بالمقتدرات الطبيعية و الصحة العامة لسكان المدينة. في حين سيساهم في تطوير و تعميق مشاريع البحث العلمي و التكنولوجي و تلبية احتياجات طلبة جامعتي باتنة و تعزيز التكوين الجامعي في هذا المجال إلى جانب الرفع من أداء و فعالية القطاع لتحقيق سبل التنمية المستدامة.

في ملتقى بجامعة الأمير عبد القادر حول تأثيرات كورونا

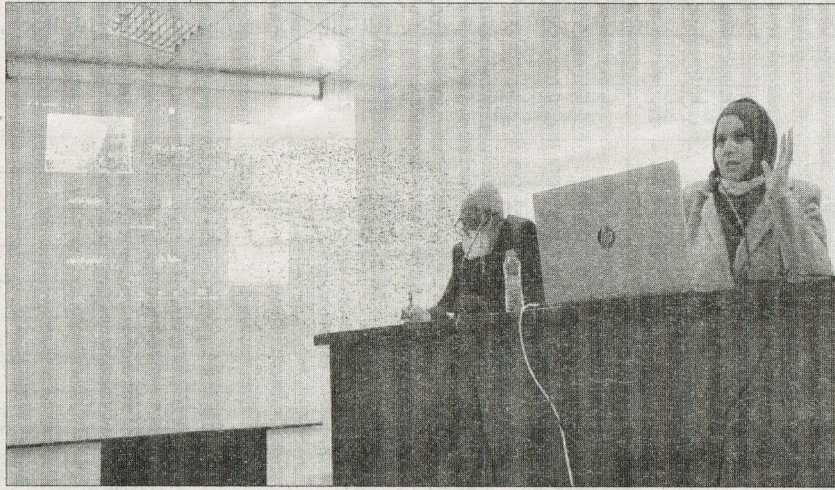
دعوة لإصدار قانون لنسيير حالات الطوارئ الصحية

دعا أمس مختصون في القانون والشريعة في ملتقى وطني حول تأثير الجائحة على النظام القانوني في الجزائر، احتضنته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، إلى سن قانون شامل لحالة الطوارئ الصحية والقوة القاهرة لتنظيم مناحي الحياة، كمنع العمل عن بعد والمواعيد الإجرائية، مشيرين إلى أن بعض القوانين، كالقانون المدني، لا تنص على وقف هذه المواعيد بسبب القوة القاهرة، إذ تنجر عن ذلك آثار وخيمة على المواطن.

التمنط من العمل، من خلال تطبيق تعليمة وزارة التعليم العالي.

و طرحت الدكتورة بعثاش في ختام مداخلتها سلبيات هذا التمنط الجديد من العمل المتعلق أساسا بكيفية متابعة العمال عن بعد، وكيف يمارس رب العمل حقه في الرقابة عن بعد، في ظل تعذر الرقابة أو التبعية التقليدية التي يفرضها الحضور الفعلي، مشيرة إلى أن هناك مجموعة من الفقهاء دعوا إلى ضرورة التخفيف من هذه التبعية، بفرض رقابة إلكترونية مخففة، غير أن الكثيرين اعتبرها مصدر إزعاج للعامل، لأنه يظل تحت المراقبة، حتى في ممارسة حياته الخاصة، يقترح مجددا مختصون تبعية أخف لرب العمل، و هي محاسبة العامل على ما قدمه و مدى تنفيذه للمهام الموكلة له فقط، دون التدخل في حياته الخاصة أو التسبب في إجراره، مضيفة بأن المشرع الجزائري تبني هذا التمنط، غير أنه لم يقنن، أي لم يوضع في إطار قانوني، لتنظيم هذا التمنط الجديد من العمل للحفاظ على حقوق العامل و رب العمل.

من جهتها قدمت الدكتورة ليندة بومحراث، المتخصصة في الشريعة والقانون، مداخلة حول بطاقات الدفع الإلكتروني وفعاليتها في الحد من تأثير جائحة كورونا، مؤكدة بأنها سهلت عديد مناحي الحياة، كاستدريد الفواتير و التسوق الإلكتروني بعد أن كان الفرد الجزائري لا يتقن في استعمالها، مقرة بأنها ساهمت في تخفيف الضغط على مراكز البريد و تفعيل التجارة الإلكترونية. أسماء بوقرن



بعد في الجزائر، في انتظار صدور قانون يضبط النظام و ينظم الإطار المهني الجديد. وأضادت المتدخلة بأن المشرع الجزائري و لتجنب توقف الحياة العملية خلال الجائحة أصدر عدة مراسيم تنفيذية، ذكرت منها المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم 20/69، المؤرخ في 21 مارس 2020، و التعلق بالتدابير الوقائية لانتشار وباء كورونا و مكافحته، و الذي تم من خلاله، حيث الإدارات و المؤسسات العمومية، على اتخاذ إجراء من شأنه تشجيع العامل على العمل عن بعد، في إطار ما يفرضه القانون بهذا الشأن، موضحة بأن الجامعات الجزائرية كانت سباقة في تبني هذا

النمط من العمل الذي برز في الجزائر مع الثورة المعلوماتية، غير أنه لم يتم العمل به على المستوى الوطني، و فرضته الأزمة الصحية ليصبح ضروريا، في المقابل لم يشرع المشرع الجزائري هذا النمط، و بالنظر في قانون العمل الجزائري و بالضبط في قانون 11/90 المنظم لعلاقات العمل، لا توجد مادة قانونية تتحدث عنه، و تمت الإشارة في أحد مواد القانون السابق ذكره، للعمل في المنازل فقط، فيما أغفل المشرع تعريف العمل عن بعد، مؤكدة بأننا أصبحنا أمام حتمية تنظيمه في إطار قانوني، إذ يتم الاعتماد طرفيا، على المرسوم التنفيذي رقم 474/97 الذي يتحدث عن عمل المنازل، و يُعتبر كإطار قانوني للعمل عن

قانون الإجراءات المدنية و الإدارية و قانون الإجراءات الجزائية فقط، لأن مواعيد السقوط موجودة في كل القوانين، مشيرة إلى أن هناك مواعيد كثيرة أغفلها المشرع، و لم يعالجها، بموجب التعليمات الصادرة في أزمة كوفيد 19، إذ لم تنص القوانين الموضوعية عن القوة القاهرة كسبب لوقف هذه المواعيد، و كذلك غياب نصوص قانونية تتحدث عن ذلك في القانون المدني، ما سيجعل المواطن يعاني، خاصة في حال تعنت الإدارة و تمسكها بالمواعيد. فيما تناولت الدكتورة ليلى بعثاش، المختصة في قانون الأعمال، الإشكالات القانونية للعمل عن بعد في ظل جائحة كورونا، مؤكدة بأن الجائحة كان لها فضل كبير في إبراز هذا

فقد طرح الملتقى إشكالية التوفيق بين سن المراسيم و اتخاذ الإجراءات الاحترازية، للحد من تفشي الوباء من جهة، و حماية حقوق الأفراد و المصالح الاجتماعية و الاقتصادية من جهة أخرى، في ظل إغفال المشرع الجزائري وضع قوانين متعلقة بحالات الطوارئ الصحية، حيث تطرقت الدكتورة زهرة بن عبد القادر، أستاذة الحقوق، في مداخلتها الموسومة بـ «حماية مواعيد السقوط في ظل جائحة كوفيد 19»، و هي عبارة عن مواعيد يضعها المشرع لممارسة حقوق أو رخص معينة، موضحة بأن هذه المواعيد تأثرت في ظل جائحة كورونا، بسبب توقف عديد الوظائف و الأنشطة، حيث حاول المشرع الجزائري التصدي، حسبها، لها إذ يترتب عليها ضياع حقوق الأفراد.

وأصدرت وزارة العدل تعليمة للجهات القضائية بضرورة تنظيم نص المادة 322 من قانون الإجراءات المدنية، و التي نصت على وقف المواعيد الإجرائية في حالة القوة القاهرة، إذ اعتبرت الوزارة أزمة كورونا قوة القاهرة، لكن تطبيق هذه المادة يستدعي، على حد قولها، تقديم الشخص في الأجال الخاصة بالخصومة القضائية، بطلب لرئيس المحكمة لوقف هذه المواعيد الإجرائية، و هو حل وقسي قد تترتب عليه آثار وخيمة، خاصة عند تراكم عدد الطلبات أمام رئاسة المحكمة، و بالتالي الفصل فيها يؤثر على حقوق المتقاضين.

و شددت المتدخلة على ضرورة وضع منظومة قانونية شاملة للتصدي لهذه المسألة في مختلف القوانين، و ليس في

بموجب اتفاقية بين مركز الردم التقني
و جامعة باتنة 1

نحو استغلال البيوغاز من مفرغات النفايات

تغطية احتياجات عاصمة الولاية من الطاقة، ناهيك عن توفير مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة. كما ذكر البروفيسور، أن المشروع عبارة عن إنجاز منقب وربطه بالقنوات ومحطة معالجة يمكن تقنيا الاستغناء عنها. وتم توقيع الاتفاقية بدار المقاولاتية بين مدير جامعة باتنة 1، الدكتور عبد السلام ضيف ومديرة مركز الردم التقني، سمية مرابطي، وتنص الاتفاقية على الشروع في إعداد دراسة استغلال البيوغاز من خندق مركز الردم التقني لاستغلاله أوليا في تشغيل آليات و منشآت المركز، على أن يعمم استغلاله تدريجيا في ظرف 25 سنة، دون المساس بالطبيعة والصحة العامة وفي ذات السياق، تعميق مشاريع البحث العلمي بموجب الاتفاقية.

كما ثمنت من جهتها مديرة مركز الردم التقني، الاتفاقية المبرمة مع جامعة باتنة 1، لما لها من أهمية في ما يتعلق بالرسكلة وترقية المحيط، مشيرة إلى أن الاتفاقية تعد الأولى من نوعها وطنيا لاستغلال البيوغاز.

ياسين عويبو

شرعت مصالح مركز الردم التقني بولاية باتنة، التي تضم تسع مفرغ للنفايات وبالتنسيق مع جامعة الحاج لخضر باتنة 1، في استغلال البيوغاز من مفرغ النفايات، تحضيرا للانتقال الطاقوي من البترول والغاز وذلك بموجب الاتفاقية التي أبرمت بين الجامعة ومركز الردم التقني. وأكد البروفيسور بقسم الفيزياء في جامعة باتنة 1، نوردين عدوان، في إطار الاتفاقية التي أبرمت بحر هذا الأسبوع، على أهمية استغلال واسترجاع مادة البيوغاز من المفاغ العمومية للنفايات، خاصة في ظل استثمار الدولة بالملايير لإنجاز مراكز الردم التقني للنفايات.

وأوضح في تصريح صحفي على هامش توقيع الاتفاقية، بأن عدم استغلال الغاز الذي هو عبارة عن تخرن للنفايات يقيه عامل تلوث يشكل خطرا على البيئة قائلا بأنه ومنذ عودته إلى أرض الوطن سنة 2006 و هو في اتصالات بمصالح البيئة لولاية باتنة، من أجل تجسيد مشروع استغلال البيوغاز في إطار الانتقال الطاقوي وأن مركز الردم التقني بباتنة لوحده، يكفي

64ÈME ANNIVERSAIRE DE LA MORT DE LARBI BEN M'HIDI

Le 3ème colloque international à l'université d'Oum El Bouaghi

La ville d'Ain M'Lila commémorera, aujourd'hui le 3 mars, le 64ème anniversaire de la mort du chahid de la révolution Larbi Ben M'Hidi. Un riche programme a été établi à cette occasion indélébile.

Le matin, la délégation formée des autorités civiles et militaires, le wali d'Oum El Bouaghi, le P/APW, le S/G du ministère des Moudjahidine attendu à Oum El Bouaghi, la famille révolutionnaire, des invités venus de tous les coins du pays, la presse locale

et nationale, des historiens et enfin la société civile, se rendront au cimetière des Chouhada où s'effectuera la levée des couleurs, la pose d'une gerbe de fleurs et la lecture de la Fatiha à la mémoire de nos martyrs. Le parcours patriotique de Ben M'Hidi jusqu'à sa mort sous la torture le 3 mars 1957 par le tortionnaire, le général Aussarress, sera présenté dans un long discours par le S/G de la direction des moudjahidine. La délégation se rendra, à la demeure de la fa-

mille de Si Larbi, à "Douar Khouabi, situé à quelques encablures de la ville d'Ain M'Lila, une modeste demeure en tuiles rouges, construite en pierres taillées où le futur stratège de la révolution a passé son enfance. Dans le même cadre, le wali d'Oum El Bouaghi raccordera en gaz naturel Kariet El Haidia, douar Boumaaza et Kariet Ouled Belaakel, comme il honorera une famille révolutionnaire et rendra visite à Gendouzi Messaouda, veuve du chahid Adadi. Par la

suite, la délégation se rendra à l'université Larbi Ben M'Hidi du chef-lieu de wilaya où se tiendra le 3ème colloque international sur la vie de l'enfant prodige. Une pléiade de docteurs universitaires, chercheurs et historiens venus des universités de Constantine, Guelma, Sétif, Batna, des Etats-Unis, du Qatar, de Tunis...etc, animeront cette rencontre importante sur la vie du héros de la bataille d'Alger, commentaires et articles publiés par la presse libanaise sur l'arres-

tation de Ben M'Hidi, lecture et écriture de la guerre d'Algérie, la citoyenneté chez le peuple algérien, mémoires de Raoul Salon sur la vie de Ben M'Hidi.

Les écoliers des communes limitrophes visiteront le musée du Chahid où les guides leurs expliqueront le parcours révolutionnaire et patriotique de nos moudjahidine et chouhada de 1830 à 1962.

Chaffai Chawki

GUELMA

La campagne de démoustication doit impérativement débuter

Au fil des ans, le chef-lieu de wilaya est envahi par des nuées de moustiques, des hôtes indésirables qui empoisonnent le quotidien de la population qui les subit à longueur d'année. Dans un passé récent, la municipalité de Guelma pilotait des opérations de démoustication au début du mois de mars, période de fécondation de ces insectes qui se reproduisent à grande échelle. En effet, des ouvriers communaux sillonnaient les secteurs de la

ville en aspergeant un produit spécifique dans les caves des immeubles, les rives de l'oued Seybouse, les mares d'eau, les lieux humides afin de les circonscrire dans l'œuf. Cette action préventive s'avérait efficace puisque les autochtones vauaient en toute quiétude à leurs activités et n'étaient pas assaillis par ces moustiques indésirables. Pour des raisons inexplicables, ces opérations de démoustication sont tombées aux oubliettes, au

grand dam des autochtones qui s'estiment livrés à eux-mêmes à longueur d'année, car ces insectes sont devenus "permanents", faute de traitement adéquat. Dans ce contexte, Ammi Hocine, un septuagénaire occupant un appartement à la cité Gahdour Tahar, sur les hauteurs de la ville, confie à Le Provincial : "Que font nos élus locaux pour nous débarrasser de ces satanés moustiques qui sont omniprésents dans nos loge-

ments à toute heure de la journée ? Il est impossible de prétendre à une sieste sereine et chaque nuit notre sommeil est perturbé par leurs piqûres et leur désagréable bourdonnement incessant ! Nous souffrons le calvaire et c'est honteux de tolérer cette situation qui perdure !". D'autres interlocuteurs abondent dans le même sens et saisissent cette opportunité pour interpeller les édiles aux fins de simplifier et de prendre en charge ces préoccupations citoyennes. Un père de famille, visiblement excédé, poursuit : "Nous consacrons un budget conséquent pour lutter contre ces insectes en achetant des tas de produits qui demeurent inefficaces. Nous entamons le mois de mars, période de reproduction de ces moustiques et il est urgent de mettre en place le dispositif de l'opération démoustication !".

Hamid Baali

VALORISATION ÉNERGÉTIQUE DU BIOGAZ

Convention entre l'université et le CET de Batna

Une convention de partenariat a été signée, hier, entre le recteur de l'université Batna 1, Dif Abdeslem et Merabti Chamia, directrice du Centre d'enfouissement technique (CET) de Batna. La convention a été signée au siège de l'entreprénariat situé à l'université Hadj Lakhdar.

Le projet conventionné entre les deux secteurs s'intitule "Valorisation énergétique du biogaz issu du CET de Batna à partir du traitement et valorisation énergétique des déchets". Selon Madame Merabti, cette convention a pour objectif de fixer les conditions de partenariat entre l'université Batna 1, Hadj Lakhdar et l'établissement public de gestion du centre d'enfouissement technique de la ville de Batna.

La convention aura à préciser et à fixer les principes et les objectifs dans les principaux domaines de coopérations ainsi que les modalités de sa mise en œuvre. La directrice du centre a indiqué à Le Provincial que l'objectif du partenariat se base essentiellement sur des axes qui s'inscrivent notamment dans les domaines vivants, tels que les travaux de recherches et de développement, encadrement et accueil des étudiants, les échanges d'informations et de documentations techniques et scientifiques, assistance sur terrain entre autres.

Qu'est-ce que le biogaz ?

Le biogaz est une source d'énergie renouvelable. C'est un gaz issu le plus souvent de la fermentation d'éléments organiques sous l'action de micro-organismes. Ce processus de fermentation, qui se produit spontanément dans les écosystèmes naturels (marais, rizières, sols, intestins de mammifères... etc.) est appelé méthanisation. Il est aujourd'hui maîtrisé par l'homme et permet de valoriser nos déchets tout en remplaçant certaines sources d'énergie fossiles. S'éclairer, se chauffer ou encore rouler grâce à nos déchets ? C'est possible ! Obtenu par fermentation de matières organiques, le biogaz peut être utilisé pour produire de l'électricité, de la chaleur, et même de l'engrais. Le biogaz épuré, appelé bio méthane, aux caractéristiques équivalentes à celles du gaz naturel, peut être utilisé dans les réseaux de gaz naturel ou comme carburant pour les moteurs. Une source d'énergie renouvelable aussi prometteuse que vertueuse... mais

dont le coût reste encore relativement élevé, nécessitant un soutien des pouvoirs publics. Aussi, il est à savoir que le biogaz peut servir également de carburant pour véhicules (GNV) à la place du gaz naturel fossile classique.

Le biogaz de décharge est le résultat de la fermentation anaérobie des déchets organiques enfuient dans les centres d'enfouissement technique (CET). Ce biogaz représente un vrai danger : Risque d'explosion sur site dû à l'accumulation du méthane ainsi que l'effet de serre. Ce biogaz a une composition moyenne d'environ 50% CH4 et 50% CO2. La récupération du biogaz est devenue maintenant primordiale face aux dangers qu'il pose pour l'environnement et le risque d'explosion sur sites, sachant que le CH4 est 21 fois plus potentiel en tant que gaz à effet de serre que le CO2. Ce projet consiste à réaliser une station pilote de récupération du biogaz généré au niveau du site du CET de Batna, le biogaz sera après avoir été analysé puis traité en visant la fil-



tration des constituants nocifs, comme le H2S ainsi l'enrichissement en méthane en séparant le CO2, cette dernière approche est envisageable surtout quand on prévoit l'injection du biogaz dans le réseau Sonelgaz.

Le biogaz ainsi produit est valorisé par sa combustion dans un moteur à combustion interne, le produit principal sera de l'électricité qui va alimenter les locaux avoisinant le site ainsi que les différentes machines et procédés sur site, la chaleur est valorisée par la production de l'eau chaude ainsi que le chauffage d'une serre pilote, et enfin le CO2 produit de la combustion est utilisé pour l'enrichis-

sement du climat sous serre, qui va favoriser le développement rapide de la plante.

Par ailleurs, il est à rappeler que le CET a été réalisé et mis en fonction dans la commune d'Oued Chaâba sur une superficie de quatre hectares. La mise en service de cet équipement avait permis d'abord le traitement et l'enfouissement des 200.000 tonnes de résidus solides actuellement à l'air libre, et constitue une solution pour la réduction des nuisances de la pollution. Précisons qu'un centre de tri et une déchetterie industrielle sont également opérationnels au niveau de ce CET.

Benyahia Abdelmadjid

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR/SONATRACH

Signature d'une convention-cadre

Une convention-cadre a été signée, hier à Alger, entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le Groupe Sonatrach, portant accompagnement de la stratégie nationale de développement et d'exploitation des énergies renouvelables. La signature de la présente convention a eu lieu à la Direction générale de la recherche scientifique au siège du ministère, en présence du ministre du secteur, Abdelbaki Benziane, en marge de la présentation du livre blanc sur la vision stratégique nationale de la recherche et de l'innovation dans le domaine de la transition et de la sécurité énergétiques. Le Directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique au ministère, Abdelhafid Aourag, a indiqué dans une déclaration à la presse que la présente convention, qui est la première du genre, a pour objet «l'accompagnement de la compagnie nationale Sonatrach dans l'exploitation de toutes les énergies dont regorge notre pays, ainsi que dans le développement de nouveaux modèles énergétiques», et ce à travers, notamment, «la mise de tous les moyens humains et matériels, parmi les chercheurs et infrastructures du ministère», à la disposition du groupe public».

Pour le même responsable, le livre blanc s'inscrit dans ce cadre car il renferme des études et des concertations entre des chercheurs algériens dans le domaine de l'énergie, y compris ceux établis à l'étranger, et des opérateurs économiques autour de la stratégie à adopter par l'Algérie à l'effet de développer les énergies renouvelables avec l'accompagnement de la recherche scientifique.

Le livre comporte également les propositions des acteurs en vue de relever le niveau de la croissance économique, en intégrant les énergies renouvelables, en sus de l'accompagnement des étudiants diplômés désirant créer leurs micro-entreprises dans ce domaine.

M. Benziane avait affirmé, lors de son allocution à l'occasion de la présentation du livre blanc, que l'Algérie qui «génère 98% de ses revenus des exportations des hydrocarbures et qui assure 99% de sa production électrique à partir du gaz naturel, doit mettre en place une stratégie globale à même de garantir sa sécurité énergétique», à travers notamment «des réformes structurelles profondes dans tous les domaines, en se basant sur une nouvelle vision du modèle de production et d'utilisation de l'énergie en Algérie».

Le monde «se dirige vers un nouveau modèle de consommation d'énergie, qui opérera un changement à l'équilibre des forces et une recomposition du paysage politique au sein des Etats et au niveau régional», avait-il rappelé.

BLIDA

Université : le concours de doctorat à partir du 6 mars



La direction de l'Université 'Saâd Dahleb' de Blida a fixé la date du concours de doctorat, pour l'année universitaire 2020/2021, du 6 au 26 mars courant, a-t-on appris lundi auprès du recteur de l'Université, Pr Mohamed Bezina. «Suite à l'approbation par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, du protocole sanitaire élaboré par l'Université 'Saâd Dahleb', nous avons fixé la date du concours de doctorat, reportée cette année, au même titre que pour les autres universités nationales, en raison du grand nombre des candidats, contrairement aux années précédentes», a indiqué à l'APS, le Pr Bezina. Il a signalé l'ouverture des épreuves de ce concours à partir de samedi prochain et ce, jusqu'au 26 du mois courant, tout en relevant le grand nom-

bre d'étudiants inscrits qui est de 12.618, soit le triple du nombre des candidats inscrits l'année passée, a-t-il observé. «Le protocole sanitaire élaboré pour ce concours a pris en compte tous les critères fixés par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, à savoir le critère santé, par le respect des mesures préventives contre le nouveau coronavirus, et les critères de transparence et d'équité», a assuré, en outre, le Pr Bezina. Il a, également, fait part de l'ouverture, au titre de cette nouvelle année universitaire, de 129 postes doctorants dans différentes spécialités assurées par les facultés et instituts de l'Université de Blida, dont les facultés de Technologie et des Sciences naturelles et de la vie, et les Instituts d'architecture et d'aéronautique et des études

spatiales. Le responsable, qui a signalé l'ouverture, pour la première fois, (au titre de ce concours) d'une spécialité en Mathématiques, a lancé un appel aux étudiants concernés en vue d'accéder au site électronique de l'Université ou sa page 'Facebook' officielle, en vue de s'informer sur le programme et les horaires de ce concours.

A noter que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, avait déclaré lors de sa dernière visite à Blida que la «date de la tenue des concours de doctorat, pour cette année, reportée en raison du grand nombre de participants estimé à plus de 230.000 étudiants, est tributaire de la mise en place d'un protocole sanitaire relatif à l'opération, par chaque établissement universitaire».

Renforcement des capacités digitales dans l'enseignement supérieur Lancement officiel hier du projet européen Digit@q

Sofiane M.

Le projet européen Digit@q pour la création de capacités digitales de pilotage de l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur algérien a été lancé, officiellement hier matin à l'hôtel Zénith, par le recteur de l'Université des sciences et de la technologie d'Oran Mohamed Boudiaf (USTOMB) en présence du sous-directeur de la coopération multilatérale à la DCEIU/MESRS (Direction de la Coopération et des Echanges Inter-Universitaires) et de la sous-directrice de l'évaluation et de l'assurance qualité à la DGEFS/MESRS (Direction Générale des Enseignements et de la Formation Supérieurs).

La réunion du lancement de ce projet a regroupé les recteurs des universités de Mascara, Guelma et Biskra ainsi que les représentants de neuf universités algériennes. L'USTOMB a été, en effet, sélectionnée coordinatrice de ce projet européen de partenariat entre neuf universités algériennes et cinq européennes (Lyon 2, Liège, Nova de Lisbonne, Union des universités de la Méditerranée et Mouvement français pour la Qualité Rhône-Alpes). La Commission européenne a consacré une enveloppe de 905.594 euros pour financer ce projet de partenariat sur une durée de trois ans. Ce projet de partenariat devra être généralisé au fur et à mesure à l'ensemble des établissements universitaires du pays avec pour objectif le soutien de la modernisation, l'accessibilité et l'internationalisation de l'enseignement supérieur en Algérie.

« Ce projet vise à encourager la coopération entre l'UE et les pays partenaires et à aider les pays partenaires éligibles à relever les défis de la gestion et de la gouvernance de leurs établissements d'enseignement supérieur. Cela comprend l'amélioration de la qualité de l'enseignement supérieur, le développement de programmes éducatifs nouveaux et innovants, la modernisation des systèmes d'enseignement supérieur grâce à des politiques de réforme ainsi que la promotion de la coopération dans différentes régions du monde grâce à des initiatives conjointes. Il existe 2 types de projets de renforcement des capacités : Projets communs : destinés aux organisations pour aider à améliorer les programmes, la gouvernance et le renforcement des relations entre les systèmes d'enseignement supérieur. Projets structurels : visant à promouvoir les réformes des systèmes d'enseignement supérieur, à moderniser les politiques, la gouvernance et à renforcer les relations entre les systèmes d'enseignement supérieur et l'environnement économique et social au sens large », précise-t-on dans le communiqué de la commission européenne.

Le projet Digit@q apportera, selon ses initiateurs, un accompagnement effectif et une expertise reconnue des universités européennes pour les établissements de l'enseignement secondaire dans le but d'améliorer les cursus de formations et garantir un partenariat efficient entre les universités algériennes et le secteur économique.

14 Protesta

AN II DU HIRAK DES CAMPUS

Les collectifs estudiantins maintiennent la mobilisation



Les étudiants reprennent les manifestations à Alger

Le 26 février était le départ de l'an II du hirak ; c'était aussi la date anniversaire du hirak des campus. En ce mardi, il y a deux ans, la communauté étudiante a quitté la contestation in situ pour investir la rue. Alger, Constantine, Béjaïa, Annaba, Tizi Ouzou et Oran ont vu déferler une marée humaine à travers les principales artères des villes scandant des slogans inhérents à l'Etat de droit, à la justice sociale et à la séparation des pouvoirs. Des revendications brandies quatre jours auparavant par des millions de citoyens sortis dénoncer le forcing du cinquième mandat que voulait briguer le président sortant, Abdelaziz Bouteflika.

Depuis, il est devenu question du «Mardi des étudiants» ou le «Mardi du campus», un rendez-vous hebdomadaire qu'il n'est toléré de rater qu'en raison des examens. Les premières marches, si elles se passaient sans heurts dans certaines villes, elles l'étaient moins dans d'autres, notamment à Alger. Qui ne se souvient pas de cette contestation à la capitale où les étudiants furent aspergés par des trombes d'eau par les forces de l'ordre ? C'était pendant le neuvième mardi de la contestation. Une journée particulièrement tendue, ponctuée par des actes de répression qui se sont abattus sur ces manifestants pacifiques. Ces derniers ont essuyé stoïquement des jets d'eau et de bombes lacrymogènes : «L'usage de bombes lacrymogènes par les forces de l'ordre ont indisposé les manifestants, rendant l'atmosphère irrespirable. Nous avons quand même maintenu le cap, tout en scandant "Silmia, Silmia". Un camion s'est mis en travers de notre itinéraire pour nous asperger d'eau. Inébranlables, les marcheurs tourment la situation en dérision en clamant : «Ohé, ohé, zidouna shampoing nkounou labass». (Ajoutez-nous du shampoing et on se portera mieux). Ce n'est là qu'un échantillon des entraves subies chaque semaine, pendant toute une année. Et les interpellations deviendront légion. Certains seront condamnés par la justice, d'autres feront de la prison, mais rien ne vient altérer leur volonté.

UN ELAN FÉDÉRATEUR

La première année du Hirak a imposé une organisation de la communauté. Cette dernière s'est retrouvée désarmée face

à ce défi qui s'impose à elle. Le conseil national de l'enseignement supérieur (CNES), censé la représenter, a volé en éclats deux mois auparavant. Bicéphale, le syndicat n'a pu resserrer les rangs au début du mouvement. Des tentatives de structuration ont eu lieu, mais sans réussi à fédérer l'ensemble du corps enseignant. Des coordinations ont vu le jour. Rares sont celles ayant résisté aux divergences, à l'exemple de la coordination des universités de Constantine (CUCH). Cette instance, revendiquant «l'instauration d'un socle démocratique et d'espaces de libre expression sur les campus», selon le Pr Nasser Djebbar, l'un de ses membres fondateurs, s'est investie par la suite dans un projet plus exhaustif ayant abouti à la naissance de la coordination nationale des universitaires algériens pour le changement (Cnuac). « Il n'est plus question d'ancrage local, il s'agit de la survie du mouvement et de la meilleure synergie pour le booster », a-t-on argué. Depuis, la coordination est devenue le forum des universitaires démocrates (FUD), très active sur le Web. Entre les instances qui se font et se défont, des étudiants ont préféré mettre sur pied leurs propres structures. Certains sont devenus des leviers du mouvement. Actuellement, il est dénombré au moins quinze collectifs estudiantins à travers tout le territoire, agissant de concert et initiant des actions communes. L'engagement dans cette dynamique, selon eux, n'est ni une lubie encore moins une vue de l'esprit. Cent sept mandis au compteur et des convictions inébranlables que traduit un discours clair et sans équivoque : «Notre combat est contre un système inique, rentier, libéricide... qui a confisqué la souveraineté populaire depuis l'indépendance. Le citoyen est écarté des centres de décisions, l'étudiant n'est nullement associé aux dispositions prises dans l'enseignement supérieur, la démocratie est une pratique au quotidien».

SLOGANS ET POLEMIQUE

Cette représentation des collectifs est restée mobilisée depuis l'interruption des marches, il y a presque un an. Sur les campus, elle manifestait, chaque mardi, par des sit-in son soutien aux étudiants détenus, dont Walid Nekkiche, Walid Kechida, Abdennour Ait Saadi, Yasser Kadiri et tant d'autres.

La polémique, qui s'est installée sur les réseaux sociaux et s'est accaparée une partie du débat médiatique concernant les slogans de la marche du vendredi, 26 février, n'atteindra pas les rangs du Hirak estudiantin, est-il soutenu. Avant chaque sortie hebdomadaire, les collectifs insistent sur le choix des slogans dont les messages doivent véhiculer les revendications citoyennes. A commencer par le rejet de l'immixtion entre le politique et le militaire : «Dawla madania machi askaria», (Etat civil et non militaire), est le slogan le plus répété, talonné par «Harrirou Eitalaba», (Libérez les étudiants détenus). Il est aussi dénoncé «la justice du téléphone», le verrouillage du champ médiatique et la réduction des espaces de la liberté d'expression.

UN RETOUR TIMIDE

Pour le 1er mardi du deuxième round, des dizaines d'étudiants ont investi la rue à Alger. Prévisible, la répression était aussi au rendez-vous. La procession est empêchée par la police d'accéder au centre-ville. Selon le Comité national pour la libération des détenus (CNLD), dix-huit personnes ont été interpellées puis relâchées en fin de journée. Dans les autres campus du pays, les communautés sont partagées sur la question du retour de leur mouvement. La crise sanitaire, qui peut dissuader plus d'un, a, en outre, réduit les effectifs. Le dispositif de vagues, qui assure un enseignement hybride, à distance et présentiel, impacte fortement la mobilisation. Il y a moins d'étudiants au niveau des facultés et des cités U. «Avant la suspension des marches en mars 2020 en raison de la pandémie de la Covid-19, il restait à peine cinq universités impliquées dans le Hirak », est-il rappelé.

Et pourtant, il est de notoriété publique que la mobilisation a connu quelques revers, mais le mouvement, grâce aux irréductibles, a su se maintenir en déjouant bon nombre d'obstacles sur son chemin. Durant le mois de ramadan et sous les températures caniculaires de l'été, les hirakistes ont poursuivi l'action protestataire du mardi. En dépit des contraintes pédagogiques, survenues dès la rentrée universitaire 2019/2020, ils ont fait preuve de résilience en gardant le cap. Il y aura certes des défections, mais assez d'étudiants pour battre le pavé, comme

dans la capitale. Ou encore à Constantine, l'horaire de la marche sera décalé, de 10h à 13h, pour pouvoir manifester. Changer de fusil d'épaule pour ne pas abdiquer. Entre temps, le mouvement a disparu dans les autres wilayas. Qu'en est-il de son retour ? A Constantine, le Collectif des étudiants (CEC) nous a assuré du «retour du Hirak». Les collectifs à Alger, au moins six, dont l'UEAL (Union des étudiants algériens libres) et le REC (Rassemblement des étudiants pour le changement) ont déjà annoncé la couleur. Ils comptent bel et bien restituer «leur journée». «Nous faisons le vœu de l'avènement d'une IIe République par le biais d'une assemblée constituante ; pour l'heure, nous ne sommes pas là, mais le Hirak est une idée qui finira par prendre forme», nous répond une étudiante quant aux acquis du mouvement. «Les étudiants se sont intéressés à la chose politique. Avec le corps enseignant, nous avons ressuscité le débat d'idées dans l'espace universitaire.»

FORCE ET VITALITÉ

Le Pr Mohamed Zaaf, du département de métallurgie à l'université Badji Mokhtar de Annaba, nous résume ici les deux années du Hirak universitaire : «La révolution enclenchée depuis deux ans a permis de libérer l'université. Depuis, à l'image du collectif NUR de l'université d'Annaba, du collectif des enseignants et ATS de l'université de Béjaïa ou de la CUCH de Constantine, de nombreux collectifs d'étudiants, d'enseignants et de travailleurs ont vu le jour, contribuant à donner plus de vitalité et de force au Hirak. Même si la répression et la pandémie ont favorisé le recul de la mobilisation et le retour des forces du système à l'université, la profondeur du Hirak et sa puissance venue de la conscience acquise par la société ont fait que les capacités de mobilisation sont restées intactes. Les journées du 22 février, la marche réprimée des étudiants d'Alger le mardi 23 février et celle du vendredi 26 l'ont confirmé. Cependant, la reprise partielle des cours, les mesures prises pour permettre aux étudiants absents de passer les examens normalement, pour empêcher les cités universitaires de recevoir les résidents en nombre suffisant, la tenue des examens sans présentiel n'ont pas favorisé une reprise forte de la communauté universitaire dans le Hirak même si un nombre appréciable d'étudiants et d'enseignants ont participé aux marches sans cartés particuliers. Par ailleurs, tout au long du confinement et de la période d'arrêt des marches, les universitaires n'ont pas été en reste de tous les débats qui ont maintenu la flamme de cette révolution. Les lives organisés dans les réseaux sociaux par les différents collectifs nés dans le Hirak dont le Forum des universitaires pour la démocratie (FUD) en sont témoins. Au FUD, nous considérons que notre plus grand apport est dans l'animation des débats, la contribution à ouvrir des perspectives politiques portées favorisant une issue positive à la crise que vit notre Etat. Notre appel, daté du 21 février 2021 et publié dans votre quotidien, est dans cet esprit. Il considère qu'il est temps que le Hirak se dote de deux outils indispensables pour réussir notre révolution, un projet d'Etat clair et l'organisation démocratique des différents segments du Hirak autour de plateformes et de convergences communes».

Naïma Djekhar

P^r TAYEB KENNOUCHE. Sociologue

«Le hirak doit commander aux étudiants d'instituer un rapport nouveau avec leur université»

Le professeur Tayeb Kennouche revient, dans cet entretien, sur le retour du hirak étudiantin une année après son interruption. Il estime qu'il ne faudrait pas trop s'intéresser aux dates d'anniversaire au risque de vider le mouvement de son intemporalité et de son essence.

Propos recueillis par
Lyes M.

Après une année d'interruption due à la crise sanitaire, le hirak étudiantin revient à la faveur du retour des manifestations revendiquant toujours le «démantèlement du système». Quel regard portez-vous sur ce 2e anniversaire ?

Le hirak vient juste de sortir de son confinement. S'il a conservé sa détermination et sa fougue, il est revêtu avec moins d'allégresse sur le visage des hirakistes et moins de sourire sur leurs lèvres. Il n'est pas de retour. En tant que mouvement et en tant qu'idée, il ne s'est point absenté de «l'espace public» qui représente, désormais, les réseaux sociaux. Dans cet «espace», qui ne fut à aucun moment déserté par les hirakistes, le hirak a continué, vaillamment, son chemin. Et d'ailleurs, devait-il, nécessairement, s'arrêter, car il a cessé, par mesure sanitaire, de marcher ? Beaucoup devraient, de mon point de vue, apprendre que le hirak n'a pas pour singularité première d'être pédestre. Sa nature est d'être, au contraire, une démarche quotidienne de l'esprit.

En effet, de son caractère populaire, massif et physique, est sortie victorieuse une épistémologie nouvelle qui a cette vertu de nous conduire à rompre d'avec la continuité paisible et confortable de notre propre pensée. Le peux, aisément, admettre que ce mot est, peut-être, trop fort pour le moment mais par des nuances, des discontinuités, des hésitations, des choix, des bifurcations le doute tend à remplacer la certitude qui, elle, finit, toujours, selon Nietzsche par mener à la «folie».

Le hirak est une autre façon de penser, la nation, l'Etat, la société, la citoyenneté, la mémoire, le pouvoir, la justice, le politique. En un mot, c'est une autre posture qui nous réconcilie enfin, avec la philosophie dans son acceptation la plus existentielle, dans une société où la pensée se trouve être en jachère à l'université. Dans son ouvrage les "Mots et les choses", Michel Foucault nous convie à «... entreprendre de savoir comment et jusqu'où il serait possible de penser autrement au lieu de légitimer ce qu'on sait déjà». Penser autrement notre destin de peuple et de société voilà ce à quoi nous invite le hirak.

C'est la raison pour laquelle, le hirak, à mon avis, n'a nul besoin que l'on fasse son panegyrique en décidant de fêter officiellement son anniversaire, car j'estime, qu'il s'agit là d'une bonne manière pour l'empêcher de grandir à sa façon. Dans ce genre d'anniversaire, où il est rattaché à un temps passé, on cherche à l'aide d'une paille de lui aspirer toute son intemporalité, de le vider de son essence. Par cette sorte d'anniversaire où il est programmé dans un protocole politique, qui n'est pas le sien, il encourt le risque de se voir figer dans une désuète ritualisation, alors que chaque vendredi comme chaque mardi il est célébré naissant et en même temps en devenir.

La question de la structuration de ce mouvement se pose toujours. A quoi est due, selon vous, l'incapacité du mouvement étudiantin à s'organiser autour d'une structure représentative ?

Si cette question a l'air de se poser toujours, je ne sais pas si elle doit continuer de l'être indéfiniment. Car d'une part, j'ignore qui la pose et pour quelle raison, elle semble être si persistante ou tellement récurrente, d'autre part, je dois souligner qu'elle ne figure nullement parmi les différents slogans du hirak que nous avons fini par apprendre par cœur. En effet, le peuple du hirak ne fait pas de cette question sa préoc-



Le P^r Tayeb Kennouche

cupation. Elle ne semble pas être, tout au moins pour le moment, ni sa priorité et encore moins un handicap qui l'aurait empêché de porter, haute et forte sa voix qui, clairement, revendique pour le peuple une souveraineté pleine et entière. Qu'apporterait de plus une prétendue structuration à ce mouvement qui semble avoir trouvé auprès du peuple son véritable représentant, son vrai leader ? Je pense que nous persistons à vouloir appliquer au hirak de vieux modèles de structuration qui, du reste, lui sont atypiques. Le hirak a besoin d'être appréhendé comme une nouvelle forme de revendication politique populaire et nationale qui échappe aux prismes à l'aide desquels sont, habituellement, décryptés les mouvements sociaux. Pour percer l'âme du hirak, l'observateur doit faire appel à d'autres catégories de pensée. Seules des catégories de pensées alternatives sont capables de «dire» ce mouvement social qui vient de se déconfiner. C'est à juste titre que le mouvement étudiantin, qui est né du Hirak, reprenne, par conséquent, à son compte son sens et sa charge de sa substance.

L'université comme la société représente un terrain social qui nous offre, à satiété, les exemples de formation politique ou syndicale dont les structures représentatives ne sont que l'émanation de l'instance idéologique de la superstructure régnante. Cette dernière, les entretient, généreusement, car à tout moment, elle les instrumentalise comme de simples relais ou comme des caisses de résonance pour assoir son hégémonie dans l'espace universitaire. Pour se libérer de cette toile d'araignée dans laquelle les organisations étudiantes ont piégé l'université, les étudiants s'engagent dans le hirak sans structure représentative.

La liberté ne tombe pas bénie du ciel. Elle n'est pas non plus la fille aimée d'une saison que les hirondelles se chargent de nous la ramener avec le printemps. Au contraire, elle se cultive, en tout temps, dans une situation particulière où nous condamnons l'engagement qui n'a rien à voir avec l'endoctrinement, l'embrigadement ou l'adhésion dans un quelconque parti politique ou encore dans une organisation de masse. L'intellectuel disait Paul Nizan, dans son essai pamphlétaire "Les chiens de garde", est «seul parce que personne ne l'a mandaté». Cet engagement résulte juste du fait que «nous sommes embarqués», continue-t-il par affirmer. A l'heure actuelle, une bonne partie du peuple se trouve être dans cette situation.

Quel devrait être l'apport des enseignants à ce mouvement ?

Ce mouvement étudiantin a, sûrement, besoin de l'apport utile des enseignants qui, avec les étudiants sont censés composer la communauté universitaire qui pour de nombreuses raisons, j'ai le profond sentiment, qu'elle attend toujours de naître et sa naissance n'est pas pour demain hélas. Mais je dois à la vérité de dire que le Hirak a constitué, tout à fait à ses débuts, le lieu de ralliement, le point de rendez-vous où s'étaient convergés et reconnus les membres d'une même famille universitaire qu'une administration omniprésente mais surtout envahissante a fini par disperser. C'est à ce moment qu'étudiants et enseignants sont sortis de leur isolement pour enjambrer les barrières d'une vieille pédagogie scolastique, qui pendant longtemps, les a inutilement séparés, pour croiser et nouer, dans le même élan, leurs différentes générations pour les mettre, enfin, au service d'une cause commune. Le bonheur, que nous avons senti durant ce moment intergénérationnel inédit, fut de courte durée. Nous pensions, avec beaucoup de candeur, que notre université nous était revenue. Qu'enfin, elle était entre nos mains. Qu'ensemble, étudiants et enseignants, nous allions pouvoir avec responsabilité exercer, non seulement, notre citoyenneté mais d'en être aussi ses propres acteurs. Que nous allions pouvoir façonner, notre université, à la taille et aux couleurs de tous les rêves de savoirs, de cultures et d'arts que nous avions faits pour elle. Mais parce que impérissable, ce rêve ne saurait mourir. Assurément, il ne peut y avoir de projet d'université sans un projet de société. En effet, l'université ne se limite pas seulement à transmettre des savoirs et à les questionner aussi pour mieux les continuer dans les saines ruptures qu'elle rend nécessaires.

C'est une institution qui pour fonctionner a besoin, également, de disposer d'une réelle autonomie pour se protéger des différents pouvoirs qui risquent de l'enrôler pour la mettre au service de leurs intérêts ou de leur idéologie.

L'université n'est pas une entreprise. Elle trouve l'essence de son mode de fonctionnement dans les capacités qu'elle a de s'auto-gérer au moyen de structures internes qui lui garantissent transparence et démocratie. Mais encouragée par le manque de mobilisation des enseignants ou de leur non-implication dans ce hirak qui nous est venu de l'histoire, l'administration a vite fait de reprendre les rênes d'une université qu'elle entend garder vassalisée et soumise à tous ses ordres comme à tous ses désordres.

Ce serait la fin de l'université si toutes et chacune des dimensions de la vie universitaire devaient être «normées» par le prisme des rapports «employeurs»-«employés». C'est ainsi, que le rôle de l'université s'est réduit à une stricte formation de «diplômés». Cette institution fut, depuis longtemps, déournée de sa principale mission, celle de former, essentiellement, des universitaires qui ont cette particularité d'être, non seulement, porteurs d'un savoir-faire mais surtout d'un savoir-être.

Voilà pourquoi le hirak doit commander, aussi bien aux étudiants qu'aux enseignants d'instituer un rapport nouveau avec leur université dont l'état actuel rend impérieux la mise en forme d'une sociologie tout à fait différente de celles que nous avons menées, jusqu'alors, dans le confort d'une pensée bien disciplinée, d'une pensée bien trop sage.

L. Y.

JOURNÉE INTERNATIONALE DES MATHÉMATIQUES

L'USTHB rend hommage au P^r Khelladi

A l'occasion de la journée internationale des mathématiques, l'université des sciences et technologies Houari Boumediène (USTHB) a organisé, lundi dernier, une journée hommage à la mémoire du défunt Professeur Abdelkader Khelladi, enseignant à la faculté de mathématiques, décédé le 6 janvier dernier.

Le Professeur Khelladi était membre fondateur de l'académie des sciences, directeur du Cerist et directeur de l'Institut de mathématiques à l'USTHB. A cette occasion, l'université a inauguré, en sa mémoire, une salle de conférences portant son nom. Cette journée a été présidée par le recteur de l'université, le doyen de la faculté de mathématiques et a vu la participation du ministre des Energies renouvelables Chems Eddine Chitour et, par visioconférence, du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane. Le recteur de l'USTHB, P^r Djamel Eddine Akretche, a indiqué que le regretté Khelladi était un professeur intentionné et « parmi les plus anciens et plus illustres des enseignants de l'université, dont le nombre n'était pas très grand, tout en se donnant corps et âme à l'enseignement de cette discipline ». Selon le recteur, les détenteurs d'un bac scientifique tendent aujourd'hui



Professeur Abdelkader Khelladi

à s'orienter vers des disciplines autres que les mathématiques, une spécialité souvent redoutée par les étudiants. Il estime que cela est dû au manque d'offres de formations attractives. « Nous devons créer des formations attrayantes car nous avons des

spécialités qui sont aujourd'hui désertées par les étudiants, à l'exemple de l'algèbre et théorie des nombres ou les équations différentielles. Nos étudiants sont bien plus attirés par les statistiques ou les mathématiques financières et la recherche opérationnelle

qui procurent une plus grande employabilité », explique le P^r Akretche. Pour sa part, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a assuré « qu'avec la perte du P^r Khelladi, c'est l'ensemble de l'université algérienne qui perd un de ses piliers, un enseignant, un chercheur, un encadreur et un académicien », rappelant que c'est à lui que l'USTHB doit l'introduction de la discipline de la « Recherche opérationnelle ».

Le ministre de la Transition énergétique et des Energies renouvelables, Chems Eddine Chitour, a déclaré qu'il retient du P^r Abdelkader Khelladi « l'homme intègre qui n'a jamais marchandé avec la rigueur. L'université algérienne peut être fière de lui ». Enfin, le doyen de la faculté des mathématiques, en l'occurrence le P^r Abdelkader Tatachek, un des organisateurs de l'événement, a tenu à valoriser les efforts et mettre en évidence les travaux du défunt P^r Khelladi. Il a souligné l'importance de continuer cette tradition au sein de l'université pour garder en mémoire ses enseignants. Pour lui, l'enseignement des mathématiques dans notre pays a connu une régression, puisque « les étudiants fuient cette discipline et sont plus attirés par le côté informatique qu'ils trouvent dans la filière Maths informatique (MI) ». D'ailleurs, a-t-il ajouté, « cette année, nous n'avons que 2% des étudiants admis en 2ème année qui ont choisi d'eux-mêmes cette discipline ».

Amina Ahres

P^r BEBBOUCHI RACHID, Président de la Société mathématique d'Algérie

«L'enseignement des maths demeure archaïque»

Spécialiste en histoire des mathématiques et chercheur en mathématiques, le Professeur Rachid Bebbouchi s'est spécialisé dans la didactique de cette discipline en réalisant, entre autres, une dizaine d'ouvrages, dont des livres scolaires pour les élèves et des guides pour les maîtres d'école. Ce chercheur, qui s'est distingué par sa manière d'enseigner les maths à l'USTHB, estime dans cet entretien, que l'enseignant doit d'abord faire aimer à l'apprenant cette discipline, mère de toutes les sciences, pour pouvoir ensuite la lui enseigner et la rendre un outil servant à « modéliser tout ce qui l'entoure dans la vie ».

Propos recueillis par
Amina Ahres

Que pouvez-vous nous dire au sujet de cette journée mondiale des mathématiques ?

Je dois dire, d'abord, qu'il faudrait organiser beaucoup d'événement de ce genre pour rendre hommage non seulement au professeur Khelladi, mais aussi à toutes les personnes qui ont contribué à la construction de l'université algérienne et à l'édification des sciences des mathématiques en Algérie. Sans cela, nous ne connaissons pas notre histoire et nous ne saurons jamais comment l'enseignement des mathématiques a évolué dans notre pays.

Justement, comment évaluez-vous l'enseignement de cette science en Algérie ?

Nous allons organiser prochainement, à l'École nationale préparatoire aux études d'ingénieur de Rouiba, une rencontre où l'on discutera justement de cette problématique pour savoir où en sont les mathématiques algériennes. Mais en gros, je dirai plutôt que les maths algériennes se portent bien. Car du point de vue recherche, en 2017, l'Algérie était leader en Afrique. Cela était dû au fait que chaque fois qu'il y avait une thèse de doctorat, on demandait au doctorant de publier un article de recherche dans une revue de te-



nommée mondiale. Du point de vue enseignement, il faut se référer par exemple aux résultats du bac de 2020 où la filière des maths a eu la part du lion. Mais il y a aussi d'autres études, comme celle publiée en 2015, qui montrent que l'enseignement des mathématiques en Algérie manque son but de loin. Il faut dire à ce propos que « l'approche par compétence » optée comme mode d'enseignement n'a pas donné ses fruits parce que nos enseignants n'y étaient pas préparés. Aujourd'hui, l'enseignement de cette discipline se fait encore sous une forme un peu archaïque qui se limite à appliquer des théorèmes. On n'étu-

die plus, par exemple, la géométrie dans l'espace qui est extrêmement intéressante et incite l'élève à réfléchir pour résoudre un problème sur une figure donnée. J'assimile les maths d'aujourd'hui à la cuisine qui applique des recettes. Les mathématiques doivent devenir innées chez les gens.

Comment doit-on enseigner alors ?

Les mathématiques ne sont pas quelque chose d'ardu. Il faut juste savoir les enseigner. En ce qui concerne notre Société, nous avons par exemple lancé un concours aux lycéens de 2^e année où l'on donne aux élèves une situation quelconque en leur demandant d'essayer de la modéliser en mathématiques. C'est une façon de faire aimer les mathématiques, d'autant qu'elles ne servent à modéliser et mieux comprendre ce qui nous entoure. C'est pour cela qu'il faut pousser les élèves à réfléchir.

Que pensez-vous de la création, il y a quelques années, d'un lycée spécialisé dans l'enseignement des mathématiques à Alger ?

Effectivement, un lycée des mathématiques a été créé à Alger, mais à la fin, tous les élèves partent ailleurs et ne font pas mathématiques.

A. A.

PROJET D'UNE WEB TV À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

L'audiovisuel à l'ère du numérique

Le domaine de l'audiovisuel suscite un grand enthousiasme chez la communauté étudiante de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, notamment chez les étudiants des sciences de l'information et de la communication qui mettent désormais le cap sur l'audiovisuel. Plusieurs initiatives sont, d'ailleurs, prises au niveau de la faculté des sciences humaines et sociales. Les étudiants réalisent des reportages, en amazigh, en arabe et en français, dans les villages de Kabylie, où ils ont recueilli des témoignages sur les traditions de la région, comme ils ont ramené des images intéressantes sur le patrimoine local. Des travaux qui découlent des séances pédagogiques effectuées sous l'encadrement des enseignants assurant des modules ayant trait au domaine en question. Jeudi dernier, les étudiants Lisa Bourmani, Katia Boumendil, Anis Idir, Adel Larbi, Hocine Bouhelas, Mohamed Mesrouf et Kahina Bouaziz ont assuré l'animation et la réalisation d'une émission au niveau de la salle studio de la faculté des sciences



L'université de Tizi Ouzou veut conquérir le monde audiovisuel

humaines et sociales du campus Tamda. Ils ont ainsi fait toutes les étapes inhérentes à la préparation et à la concrétisation d'un projet d'émission de télévision. Et ce, dans le cadre d'un travail d'application. Lisa Bourmani et Katia Boumendil ont occupé le rôle d'animatrices de l'émission, Kahina Bouaziz a, quant à elle, fait le travail de réalisation, tandis que Hocine Bouhelas et Mohamed Mesrouf ont filmé l'émission, alors que Anis Idir et Adel Larbi ont fait office d'invités pour parler de leur contribu-

tion dans le journal étudiant *La Gazette de l'étudiant*, dont le numéro trois vient de paraître. En somme, nous avons assisté à un travail de jeunes plein de talent. Ils excellent aussi dans le travail de montage audiovisuel, même si les moyens sont rudimentaires. «Nous voulons réussir dans ce domaine car il s'agit d'un métier que nous avons choisi. Nous savons bien que le journalisme est un métier très difficile, mais passionnant pour ceux qui l'exercent avec beaucoup de dévouement. Il y a le manque de moyens qui rend

difficile notre apprentissage dans le domaine de l'audiovisuel mais, une chose est sûre, nous pouvons réussir nos émissions, reportages et interviews, même avec des appareils téléphoniques», nous ont déclaré les étudiants en question. Par ailleurs, il est utile de rappeler que d'autres étudiants ont réalisé déjà, sous l'encadrement du Dr Abelghani Irchen, des reportages audiovisuels comme celui sur la poterie d'Ath Khir, dans la commune de Mekla, pour parler de ce métier ancestral savamment maintenu par la nouvelle génération au point de faire de cette bourgade une localité des plus prisées par les amateurs d'objets artisanaux.

Enfin, après avoir réussi une bonne expérience dans la presse écrite, avec le lancement de leur journal, les étudiants des sciences de l'information et de la communication de la faculté des sciences humaines et sociales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou comptent créer une Web TV dans leur campus. Ce support audiovisuel servira de moyen de vulgarisation des reportages et des émissions réalisés par les étudiants de l'UMMTO.

Hafid Azzouzi

MAGISTER ET DOCTORAT

Des diplômés toujours dans l'expectative

La situation des titulaires de magister et de doctorat, sans emploi, demeure toujours en l'état en dépit de nombreuses actions de protestation entreprises par les concernés depuis plusieurs mois. Ces diplômés n'ont cessé d'interpeller les responsables du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour un recrutement direct dans les postes d'enseignants universitaires. Cette frange de postgraduates a été formée pour subvenir aux besoins pédagogiques et de recherche, soutiennent des membres de la coordination nationale des titulaires de magister et de doctorat qui ne cesse de maintenir la pression pour se faire entendre. Les multiples sit-in et marches organisées, aussi bien à travers plusieurs wilaya qu'à Alger n'ont, jusque-là, pas fait, selon eux, réagir les responsables concernés à répondre favorablement aux doléances des protestataires. «Il est incompréhensible et inadmissible de constater amèrement, qu'après que l'Etat ait consenti des budgets colossaux pour assurer la formations dans le domaine de la recherche scientifique et de l'enseignement

supérieur, et après que cette élite ait consenti des sacrifices et des efforts pour obtenir leurs diplômes de magister et de doctorat, le résultat soit si paradoxal, puisque ni les universités ne profitent de ses compétences dont elle a exprimé le besoin, ni les diplômés ayant tant sacrifié ne voient le fruit de leur travail du fait qu'ils se retrouvent après l'obtention de leurs diplômes, dans les meilleurs cas, exploités dans des conditions inhumaines et indignes comme enseignants vacataires sans couverture sociale, ni salaire décent durant de très longues années. Cela a engendré une précarité sociale des plus alarmantes, et dans les pires des cas dans un chômage qui n'engendre que pauvreté et désespoir», lit-on dans une déclaration de la même coordination qui ajoute que l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou est également touchée par cette situation. Et pourtant, précisent les rédacteurs du même document, «elle souffre d'un manque flagrant en matière d'enseignants chercheurs, un manque dissimulé et occulté en ayant un recours systématique aux enseignants vacataires. Au sein

de plusieurs facultés et en raison du nombre insuffisant d'enseignants, les groupes de TD et TP sont souvent surchargées d'étudiants», soulignent les rédacteurs du même texte qui exhortent l'ensemble de la communauté universitaire, composée d'enseignants, d'administrateurs et d'étudiants à «manifestar son soutien à la revendication légitime et légale de recrutement direct des titulaires des diplômes de magister et de doctorat. Les plus hautes autorités de l'Etat sont également interpellées à assumer leurs responsabilités et à remédier, dans les plus brefs délais, à cette situation. Notre recrutement direct en qualité d'enseignant chercheur est un droit», a martelé Khaled Ouakil de la section de l'UMMTO dans la coordination nationale des titulaires et étudiants de magister et doctorat. Par ailleurs, notons que ces diplômés ont organisé, le 02 février dernier, un rassemblement devant le siège du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, comme ils ont tenu aussi lundi, un sit-in à la fac centrale d'Alger. Ils tiennent toujours à leur recrutement direct

H.A.

UNIVERSITÉ DE BOUIRA

Des cadres d'entreprises formés par des enseignants

L'université Aklil Mohand Oulhadj de Bouira (UAMOB) a ratifié, la semaine écoulée, une convention avec l'établissement privé Formatec, spécialisée dans la formation continue. «Ce partenariat rentre dans le cadre de la nouvelle stratégie visant l'ouverture de l'université sur son environnement socio-économique. L'établissement fera de la prospection dans des entreprises publiques et privées à travers le territoire national et nous soumettra des demandes de perfectionnements des cadres de ces entreprises

ou des demandes de post-graduations spécialisées. Notre mission est de trouver le personnel enseignant qu'il faut pour prendre en charge les formations. La convention s'étalera sur une durée de trois ans», dira le Pr Ammar Haiahem, recteur de l'UAMOB. Les domaines visés sont le droit, l'économie, technologies, l'hygiène et sécurité industrielle, le management de la maintenance, le marketing, l'informatique, les langues, etc. «Cette approche nous permettra de tisser des relations avec le secteur écono-

mique. Ce qui nous permettra, plus tard, de placer nos étudiants qui veulent réaliser des stages dans les différentes entreprises. Ce sera aussi une opportunité pour les étudiants qui feront leurs preuves sur le terrain de décrocher des postes de travail», rajoute notre interlocuteur. Par ailleurs, le recteur a annoncé l'ouverture, au courant de la semaine prochaine, du centre d'enseignement intensifié des langues. «Il nous reste de définir les modalités de contrats et la fixation des emplois du temps. Le dit centre sera ouvert à tout

le monde.» Et dans le but de faire connaître davantage l'université et son potentiel, une émission hebdomadaire est programmée à la radio locale. «Chaque semaine, il y aura un directeur qui présentera son laboratoire de recherche, ses compétences et ses objectifs en relation avec l'environnement immédiat, régional et même national. Même les résultats des travaux de recherche des doctorants qui intéresseront la région seront communiqués via l'émission», explique M. Haiahem.

O. Arbane

CONCOURS DE MAÎTRES-ASSISTANTS H.U.

Des lauréats dans le désarroi

■ Des lauréats au concours d'accès au grade de maître assistant hospitalo-universitaire ne savent plus à quel saint se vouer puisqu'ils risquent de se retrouver recalés malgré qu'ils aient réussi avec succès l'examen. Et ce, en raison du nombre insuffisant de postes ouverts, cette année. «Le problème qui se pose cette année, c'est le nombre limité de postes ouverts malgré le manque et le besoin en maîtres-assistants. Donc, avec cette situation, on est soit admis mais sans poste, soit même si on est bien classé, on est obligé à choisir un poste très éloigné ou simplement désister, sachant que la majorité est passée déjà par le service civil», nous a confié l'un des lauréats du concours en question qui ajoute que le ministre de la Santé et celui de l'Enseignement supérieur ainsi que la direction de la fonction publique ont été interpellés pour trouver une issue favorable à cette situation qui pénalise des dizaines de maîtres-assistants hospitalo-universitaires sachant que le concours d'accès à ce grade est organisé chaque trois ans. «Ayant participé avec succès au dernier concours d'accès à la maîtrise d'assistant, nous sommes confrontés à l'insuffisance de postes ouverts, cette année, et donc, malgré que nous ayons réussi largement aux épreuves», lit-on dans la lettre adressée par les concernés au MESRS. «Il existe un déséquilibre évident entre le nombre de spécialistes de santé publique et celui de maîtres-assistants dans tous les services», note la même missive à travers laquelle ses rédacteurs sollicitent une augmentation «significative et homogène» du nombre de postes. H. Azzouzi